[294] عن عبد ا بن عباس ان رسول ا (صلى ا عليه وآله) حين قدم المدينة واستحكم الإسلام قالت الأنصار فيما بينها: نأتي رسول ا (صلى ا عليه وآله) فنقول له إن تعرك امور فهذه أموالنا تحكم فيها من غير حرج ولا محظور عليك فأتوه في ذلك فنزلت * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) * فقرأها عليهم وقال: تودون قرابتي من بعدي فخرجوا من عنده مسلمين لقوله، فقال المنافقون: إن هذا لشئ افتراه في مجلسه أراد بذلك أن يذللنا لقرابته من بعده فنزلت * (أم يقولون افترى على ا كذبا) * فأرسل إليهم فتلاها عليهم فبكوا واشتد عليهم فأنزل ا * (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) * الآية، فأرسل في أثرهم فبشرهم وقال: * (ويستجيب الذين ءامنوا) * وهم الذين سلموا لقوله (1). وما أصبكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير (30) 274 - [الأهوازي] الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق قال: قال علي (عليه السلام): لأحدثنكم بحديث يحق على كل مؤمن أن يعيه فحدثنا به غداة ونسيناه عشية _____ = أيضا، البجلي، أبو اليقظان، الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود الخمسين ومائة. (تقريب التهذيب) (1) مجمع البيان: ج 9، ص 38. في تفسير القرطبي: قال ابن عباس: لما قدم النبي (صلى ا عليه وسلم) المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق لا يسعها ما في يديه، فقالت الأنصار: ان هذا الرجل هداكم ا به وهو ابن أخيكم، وتنوبه نوائب وحقوق لا يسعها ما في يديه فنجمع له ففعلوا، ثم أتوه به فنزلت * (قل لا أسئلكم) * الآية. وقال ابن عباس: لما نزل قوله تعالى: * (قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) * قال قوم في نفوسهم: ما يريد إلا أن يحثنا على أقاربه من بعده، فأخبر جبرئيل النبي (صلى ا عليه وسلم)، وانهم قد اتهموه فأنزل * (أم يقولون افترى على ا كذبا) * الآية، فقال القوم: يارسول ا، فإنا نشهد أنك صادق ونتوب. فنزلت: * (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده) *. (*) _____